



JÓVENES, INMIGRACIÓN Y PARTICIPACIÓN

Un nuevo proyecto de actuación social en Murcia

YOUTH, IMMIGRATION AND PARTICIPATION

A new social intervention project in Murcia

JEUNES, IMMIGRATION ET PARTICIPATION

Un nouveau projet d'action sociale à Murcia

الشباب، الهجرة والمشاركة

مشروع جديد للتدخل الاجتماعي في مورسيا

تشرع مستشارية الشباب والشغل لبلدية مورسيا، وذلك بالتعاون مع هيئات عمومية أخرى ومشاركة هيئات شبانية، ثقافية واجتماعية للبلدية، في تنفيذ مشروع جديد للتدخل الاجتماعي في مورسيا وهو عبارة عن برنامج مبتكر له هدفان أساسيان هما:

- تدعيم الإدماج الاجتماعي، التعايش بين المواطنين ومشاركة الشباب المهاجرين في الحياة الاجتماعية، السياسية الاقتصادية والثقافية للبلدية.
- الوقاية من التصرفات التمييزية، العنصرية والمعادية للأجانب عن طريق برامج تحسيس موجهة لمواطني البلدية وخاصة منهم الشباب.

ويشمل برنامج الشباب، الهجرة والمشاركة الخطوط الرئيسية التالية:

ضرورة البرنامج والبرهنة عليه

شهدت بلدية مورسيا خلال العشرين سنة الأخيرة نموا كبيرا للسكان أكثر من غيرها من المدن الإسبانية الأخرى، مما يجعلها تحتل المركز السابع على المستوى الوطني من حيث عدد القاطنين بها والذي وصل إلى 422.861 شخص.

العنصر المهم لهذا النمو هو العدد المتزايد من المهاجرين الذي وصل، حسب المعطيات الرسمية إلى 50.397 شخص، أي ما يعادل 11,92% من مجموع سكان البلدية وهي نسبة يبلغ فيها الشباب عددا كبيرا.

أمام هذا الواقع ومن أجل تطوير مستقبل بلدية مورسيا، من الضروري الشروع في تنفيذ مشروع تدخل اجتماعي ومشارك ميزته التجديد والتجربة وهو موجه في مرحلته الأولى بشكل مباشر وكامل لتدعيم إدماج الشباب المهاجرين على مستوى كل بلدية مورسيا وذلك من أجل تسهيل الإدماج الاجتماعي وتشجيع المشاركة والتعايش بين المواطنين وهو ما يساعد على الوقاية من حالات الخطر التي تنص عليها المادة 48 من الدستور الإسباني:

”تدعم القوى الشعبية شروط المشاركة الحرة والفعالة للشباب من أجل التطور السياسي،

الاجتماعي، الاقتصادي والثقافي“

الأهداف العامة وخطوط التدخل التي يشملها البرنامج

- 1/ تحسين المعرفة، الدراسة وتحليل الحياة الحقيقية للشبان المهاجرين في بلدية مورسيا.
 - 2/ تسهيل حصول الشبان المهاجرين على المعلومات الخاصة بالوسائل والنشاطات من أجل المشاركة فيها.
 - 3/ تدعيم مشاركة الشبان المهاجرين في التفاعلات -الرواج والحدوات- الفنية الخاصة بالثقافة.
 - 4/ دفع المشاركة الفعلية للشبان المهاجرين على مستوى محركات الفرار التي تشهدها عبر الحدود.
 - 5/ مساعدة فرق وجمعيات المهجر، خاصة في مجال الأعمال والتشطبات الخاصة بالثقافة.
 - 6/ التوعية من التصرفات التعسرية، العنصرية والمعادية للأجانب من خلال نشاطات التوعية والتعبير.
 - 7/ تعزيز حرية التنقل في الإجماعية والمشاركة في كافة البرامج.
- من أجل ما عدا هذه الأهداف، يقوم البرنامج بتلقي دعمها تشاكات، يمكن تطبيقها حسب خطوط العمل التالية:

أ- التحليل، الدراسة والبحث

ب- الإعلام، التعميم والتعبير

ج- المساعدات التقنية والتكوين والإستشارة

النشاطات أو التدخلات المراد تطويرها

تبدأ أول حقبة من النشاطات، التي تعتبر توجيهية وتحضيرية، بين شهري أكتوبر وديسمبر 2008 يمكن لنا حصر النشاطات التي نود تطويرها وذلك إلى غاية شهر نوفمبر 2009 كما يلي:

أ- البحث

سنقوم بوضع صندوق وثائقي مختص في ميدان الشباب، المشاركة والهجرة والذي سيكون موقعه المركز البلدي "لأناي" الذي يعتبر من بين المجالات الشبانية، وذلك على مستوى أقسامه الخاصة بالتكوين والتوثيق حول المشاركة. في نفس هذا النطاق سنقوم بمراجعة إجتماعية-ديموغرافية حول الشباب المهاجرين القاطنين في بلدية مورسيا والمناطق التابعة لها. سنستعمل من أجل هذا المصادر المعتادة والتي يتم نشرها من قبل المعهد الوطني للإحصائيات مثل تعداد السكان والمركز البلدي الخاص بتعداد السكان. كما سنقوم بجمع كل المعلومات الخاصة بالهيئات، الخدمات وبرامج المهاجرين أو الخاصة بالعناية بالمهاجرين.

ب- حملة التحسيس - المعلومات

سنقوم بحملة تحسيس من أجل الوقاية من التصرفات العنصرية والمعادية للأجانب. سيكون الشباب هم المكلفون بمتابعة حملة التحسيس، من أجل ذلك سنشكل فرقة مزدوجة مكونة من فئة الشباب من السكان الجدد ومن فئة الشباب الإسبان. تنقسم الحملة إلى قسمين من حيث التنظيم: أولاً: تحضير الحملة واتخاذ القرارات مع الشباب حول الواجهات التي يجب التركيز عليها وحول الإستراتيجية السمعية البصرية التي يجب اللجوء إليها من أجل تنفيذها. ثانياً: انطلاق الحملة نفسها وترويجها على مستوى مختلف الفضاءات.

تكتمل هذه الحملة عن طريق الدعاية وترويج مجموع النشاطات التي يحتويها البرنامج تحت شعار واحد من حيث الصورة والمفهوم

ج - التكوين والمساعدات التقنية والإستشارة

سنشرح كذلك في القيام بعمليات تكوينية حسب احتياجات التجمعات والجمعيات الشبانية الخاصة بالمهاجرين أو بالسكان المحليين خلال عام 2008 شرعنا في برمجة بعض اللقاءات من أجل التعرف على إحتياجات الشباب وأطروحات الهيئات الشبانية والإجتماعية ضمن هذا النطاق. يرتكز هذا الطرح على طريقة الورشات طريقة العمل هذه تسهل خلق معاني جديدة وعبارات تصلح لمختلف الجماعات والتجمعات التي تعمل معنا في نطاق هذا البرنامج وتساعد الورشات على بناء علاقات وخلق شامل لأفكار وتجارب تساعد على تنمية تجربة كل فرقة مثل ما هو الحال عليه بالنسبة للدروس التي تصل إليها مختلف التجمعات.

أما المساعدات التقنية فسننتز من مع عمليات التكوين وذلك عن طريق خدمة إرشادات دائمة تتوفر على مستوى أهم المراكز البلدية الخاصة بالشباب مثل ما هو الحال عليه بالنسبة لمراكز إيثابوس خوبنيس، لا نابي و يسكيروس. تكون هذه الخدمة متقلبة عبر كل تلك المراكز التي تكثر فيها الجمعيات والتجمعات الخاصة بالمهاجرين أو بالشباب وذلك في المساء والليل وآخر الأسبوع ومن جهة أخرى ستطبق عملية مرافقة ودعم لكل الهيئات في المجالات القانونية (تعديل الأنظمة الجموعية، تسجيل الجمعيات، الدفاتر والوثائق الرسمية، تغيير المجالس الإدارية، تكوين شعب خاصة بالشباب، إلخ) وكذلك عند تسيير الإعانات والمساعدات العمومية، وغيرها من الإجراءات.

وتشمل هذه الخدمة مساعدة تقنية وخاصة من أجل تصميم وتنظيم وتسيير النشاطات وذلك بهدف تحريك الجمعيات سواء منها جمعيات المهاجرين أو الجمعيات الشبانية التابعة للبلدية من أجل تطوير النشاطات وتشجيع الإدماج والإندماج والمشاركة. وفي نفس هذا السياق ستكون هناك خدمة إستشارية من أجل الحصول على الموارد التي تساعد على تطوير هذه النشاطات سواء عن طريق برامج وخدمات بلدية مورسيا الأخرى أو عن طريق هيئات أخرى كالإدارة المحلية والأعمال الإجتماعية التابعة لصناديق التوفير وغيرها.

سيتم تشجيع الهدف الذي من خلاله سيتم تطوير كل النشاطات الشبانية الخاصة بالإدماج والإندماج خلال سنة 2009 بنفس الطريقة حتى يسهل تقيوم المعطيات الهامة والمذكرات العامة لنتمكن من استعمالها في المستقبل.



الإستفادة من البرنامج

الهدف هو الوصول إلى الشباب الذي يبلغ عمره بين 12 و 24 سنة، ولو أنه وبصفة عامة وحسب معيار بلدية مورسيا الخاص بتقديم المساعدات والإعانات العمومية من أجل تشجيع مساهمة الشباب، يمكن للنشاطات أن تكون موجهة لكافة الفئات بين 8 سنوات و 35 سنة من العمر. تهدف التوقعات الخاصة بعمليات ونشاطات البرنامج لمشاركة **3.000 شاب** تبلغ نسبة المهاجرين منهم على الأقل **25%**.

وسائل تحقيق البرنامج

الأجهزة والمحلات

الشبكة البلدية للأجهزة الخاصة بالشباب
 مركز وسائل الشباب "يسكروس"، فضاء خاص بالشباب، المركز البلدي "لا نابي"، فضاء خاص بالشباب،
 المراكز والمحلات الخاصة بالشباب على مستوى الأحياء والبلدات.
 الفضاءات العمومية التابعة للبلدية
 الشبكة البلدية للخدمات الاجتماعية

الموارد البشرية

تفتبون من مستشارية شباب والشغل
 تفتبون خاصون بنشاطات ما بين الفئات وحضور الجمعيات
 متطوعون من هيئات ثقافية، اجتماعية، ثقافة وهيئات المهاجرين من البلدية

كيفية المشاركة في البرنامج

من أجل أن يكون هذا البرنامج حقيقة إيجابية على مستوى بلديتنا، يجب مشاركة كل فئات النسيج الاجتماعي للمدينة:

- جمعيات الشباب
- جمعيات وهيئات المهاجرين
- هيئات اجتماعية تعمل في نطاق الشباب، الثقافة التضامن والإدماج
- فرق الشباب التي لم يتم تأسيسها كجمعيات

الإستراتيجية التي نعرضها من أجل وضع طرق مشاركة البرنامج هي التعاون بين الإدارة والهيئات المذكورة أعلاه. من أجل ذلك ومن الهام جدا أن نتصلوا بنا حتى نتعرف على أفكاركم ونشاطاتكم. لهذا يمكن ملا الإستمارة لكل نشاط ترغبون عرضه للحصول على هذه الإستمارات يمكن لكم الإتصال بمصلحة الشباب وتوجيهها لفرقة المشاركة يمكن تحميل 'إستمارة عرض نشاطات' عبر موقع الأنترنت التالي:

www.informajoven.org/juventud/participacion.asp

ستخضع كل العروض التي تقدم للدراسة والتقييم من قبل فرقة المشاركة التابعة لمستشارية الشباب من أجل تحديد الموارد والأدوات الضرورية لتحقيقها.

عن طريق كل الهيئات والشباب المشاركين يمكن تأسيس 'فرقة دعم' وندوة مباحثات ومشاركة من أجل تطوير وتقييم المشروع. وعن طريق هذا كله يمكن نشر دليل نتائج التجربة يشمل تقويما للتطبيقات الحسنة التي تنتج عن المشروع من أجل مشاركة الشباب والإدماج الاجتماعي على مستوى المدينة في المستقبل.



Puedes informarte y hacer tus propuestas en:
Concejalía de Juventud y Empleo.

Equipo de Participación.

Tel.: 968201107. Fax: 968236663.

partijuv@ayto-murcia.es

Puedes descargarte más información en:

www.informajoven.org/juventud/participacion.asp



Con la colaboración de:

